رابط المادة على منصة باحث

شرح مراقي السعود لفضيلة الشيخ عبدالرحمن المرشود الدرس 93

عبدالرحمن المرشود

الرحيم. هذا الناظم رحمه الله واياه دلالة الايماء والتنبيه في الفن تقصد لدى ذويه. اي يغرم الحكم بوصف ان يكن بغير علة يعبه من فطن ان يقرن الوصف بحكمنا نوصي بحكم ان يكن لغير علة يعبه من فطن - 00:00:00

هذه هي الثالثة من الدلالات التي جعلها من باب المنطوق غير صريح باب المنطقة الى الصلاة لانه سبق قال دلالة اقتضاء ان يدل لفظ على ما دونه لا يستقل دلالة اللزوم هذه دلالة اقتضاء - 00:00:24

مثل ذات اشارة لما اتي فاول اشارة فقول فاول استخدم هنا اسلوب اللف والنشر المرتب ثم جاء بالثالثة فقال دلالة الايماء والتنبيه بالفن تقصد لدى ذويه يقال لها جلالة الايماء - 00:00:47

او التنبيه والاحسن قرنهما مع بعض دلالة الايمان والتنبيه هو الاكثر الموجود في كتبه الاصول لماذا؟ حتى لا يحصل عند الطالب التباس بينه وبين مفهوم الموافقة مفهوم الموافقة تسمى دال التنبيه - 00:01:11

ولذلك تجدهم يقولون دفع التنبيه ثم يضعون قوسين يقول دلالة يقال اكتب مفهوم الموافقة لا يشكى عليك الامر. دلالة الامام والتنبيه وتسمى دلالة التنبيه. ولكن الاكثر القرن قد استخدمه هنا الناظر - 00:01:31

قال سبق معنا انه قسم انه قال دلالة الاشارة والاقتضاء من باب الالتزام وانها منطوق غير صريح الا ان دلالة الاقتضاء ودلالة نرجع للسهو حتى يحصل الربط. الا ان دلالة الاشارة الدلالة الاقتضاء ودلالة الاماء مقصودة باللفظ - 00:01:48

ودلعت الاشارة غير مقصودة لا تشاركهما اثنين ما هما تشاركهما في انها من المنطوق غير الصريح لا وتخالفهما بانهما مقصودتان وهي ليست مقصودة ولذلك ساعات ان شاء الله لان هذه الثلاث ستأتي في مسالك العلة - 00:02:20

ثالث الوصف بالحكم ملفوظين دون خلفي ستأتي هذه هذه الاشياء ستأتي في مسالك العلة ذكرها في المسلك الثالث من مسالك العلة دلالة الامام يعني هي طرق من طرق استخراج العلل - 00:02:48

حتى يحصل القياس عليها دلالة الامام ثالث اقتران وثالث الايما اقتران الوصف الحكم ملفوظين دون خلفه. وذلك الوصف او النظير قرانه لغيرها يظير هي الان دلالة الايمان التي هنا سيذكرها في المسالك في القياس - 00:03:05

فما هي دلالة الايمان جلالة الامام على كلامه الان على ان منطوق الغير صريح هي بما يسمى دلالة التعليل او الاشارة الى علة الحكم كما عرفها هنا من باب علة الحكم - 00:03:26

وقال دلالة الايماء والتنبيه في الفن اي في فن علم الاصول الفن تقصد لدى ذويه. دلالة مبتدأ جلالة الايمان اللهم والتنبيه معطوف تقصد في الفن لدى ذويه بمعنى انها مقصودة في اللفظ - 00:03:45

لا مقصودة بالتبع كما هي في دلالة الاشارة. هذا تركيب البيت دلالة الاماء مبتدأ. تقصد في الفن لدى ذويه فقوله ذويه الهاء التي في ذوي ترجع للفن وهنا تقدم المفسر على مفسر كما هو الاصل - 00:04:09

هذا معنى البيت. طيب ما هي؟ قال ان يقرن انه ما دخلت عليه في تويل المصدر اي وهي ان يقرن النقرة وهي اقتران اي ان يقرن يعني اقتران الان وما دخلت عليه في زاوية مصدر خبر مثل محذوف - 00:04:32

وان تصوموا صيامك خير لكم هنا مبتدأ جعلت وهنا ان يقرن اي وهي اقتران الوصي بالحكم الفظين دون خلفه كما قال تمت

الاقتضاء في المسالك العلة الاتية. ان يقرأ الوصل بحكم - 00:04:53
ان يكن هذا الاقتران بغير علة اي جاء لبيان العلة يعبه من فضل يعني اذا قرن حكم بوصف فلا يفهم الناظر الا ان هذا الوصف علة ولو لم يكن هذا لكان الكلام معيبا والكلام كلام ربنا تبارك وتعالى على اعلى الفصاحة - 00:05:15
حينما تقرأ قول الله تبارك وتعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ما تفهم انت ان علة السرقة هي النص يومي لان علة القطع القطع هو الحكم والعلة هي والزانية والزاني اجلدوا الحكم ما هو - 00:05:42
الجلد ما هي العلة؟ ها من مس ذكره فليتوضأ نعم العلة ايه ولذلك ذهب وهو المذهب ثلاثة اقوام في مسجد ذكر ان مجرد المس يحصل بين النقد سواء بالشهوة او بغير - 00:06:03
تهوى لاجل هذه العلة هذا وجه القوم وهذه الدلالة مستخدمة في كلام الائمة الكبار في عهد الائمة يستخدمونها لا يقول لك جلالة الشعر والايماء ولكنها مستخدمة في كلامهم. فمثلا حديث ابي سعيد - 00:06:22
في الصحيحين ليس فيما دون خمسة او سقيا من ثمر او حب صدقة وفي رواية ابي داوود زكاة هذا فيه ايمان ايه قيمة؟ اين القيمة تطبيق الان. فهمنا الان الايماء ان يقرن الحكم بوصف - 00:06:46
لو لم يكن هذا الوصف علة لهذا الحكم لكان عيبا وكلم ربنا خال من العين وكذلك كلام رسوله هذي هذا مفهوم المخالفة نحن نريد دلالة الايمان هنا ليس فيما دون خمسة اوسق - 00:07:13
من حبنا وثمر صدقة يعني زكاة كما في رواية ابو داوود الامام احمد وكذلك الخطاب واهل العلم قالوا هذا فيه دليل الى علة وجوب الزكاة وانا لا تكون الا في الموثق المكيل - 00:07:39
ولو لم يكن للتوسيق تأثير لما كان لذكره معنى وبذلك لا تجب الزكاة في الخضروات. لانها لا توسق ها التوسيق عن الكيل اليست من هذا الباب هذا الباب. هذه دلالة ايماء اشارة الى ان العلة الزكاة هي - 00:08:02
ان يكون الشيء مكينا اما الذي لا يكال ولذلك لا تجب الزكاة والخضروات خلافا لمذهب ابي حنيفة هذا من هذا الباب اذا هذا ان يقرن الوصف بحكم يكن لغير علة يعبه منفط - 00:08:27
وهي من هذا الباب ان يوجد حكم معه وصف وسيتوسع نذكره ان شاء الله لانه حصره الان حصرا جيدا هذه يعني كيف نعلم ان هذا التي ما حصلها بستة اشهر وبعضهم بسطها الى عشر الى تقريبا عشرة او ثمانية - 00:08:43
ولكن عند التأمل هي راجع لكلام الايمدي الى ستة وجوه لا تخرج عن هذه الاشياء. يأتي الان شاء الله في آآ مسالك العلة اذا هذا هو قوله ان يقرن الوصف بحكم ان يكن يعني ان يكن هذا الاقتران او قرن لغير علة - 00:09:04
اللام هذي للتعليم الكلام على هذا الامثلة كثيرة. ذكرنا اية السرقة واية القطع ومن مسكه فليتوضأ والامثلة كثيرة جدا طيب هذا الذي يعني اه اه يعني حصل فيه الاشكال هو من قسم المنطوق الى صريح غير صريح - 00:09:23
وقال ان المنطوق الصالح نرجع للكلام الان المنطوق الصريح هو ما دل عليه بالمطابقة او التضمن وهو النص والظاهر والمنطوق غير الصريح ما دل عليه باالتزام. وهي دلالة الاقتداء والاشارة والايمان - 00:09:50
انت حينما تنظر في الدلالات هل يمكن تخرج عن هذه الثلاث؟ حتى يأتي الان وجه الرد ان هذا التقسيم فيه خلل لذلك سعد الدين وهذا اللي ذكره الشارح شارح سعد الدين معروف من التلفزيون هذا يعني عالم كبير بهذي الامور هذي - 00:10:10
قال والفرق بين المنطوق غير الصريح والمفهوم يحتاج الى تأمل كانه ما فهمه فاراد يعني انه وش الفرق بين المفهوم والموضوع غير الصديق. لماذا؟ من اين اتى الاسكان؟ هو ما ما اعمل ذهنه فيها ولكن وجه الاشكال هو - 00:10:29
سؤال ورد بعض الطلاب سؤال ورد للصطنعاني وهو يشرح منظومة الكافل وهو اشكل عليه قال هذا الطالب قال ما الفرق بين المفهوم وبين المنطوق غير الصريح عند من يرى هذا التقسيم - 00:10:52
ما وجه الاشكال؟ الدلالات ثلاث وهي الاقتضاء لا لا الدلالات اللي ذكرناها دلالة التظمن انتبه للجيكات والمطابقة واالتزام فاذا اخذ المنطوق بقسمي هذه الثلاث فما بقي للمفهوم؟ وهم يقولون ان المفهوم دلالة التزام - 00:11:10

فاي شيء يكون اذا المنطوق؟ يعني ما منطوق هذه الاشياء ما في الا هذه الثلاثة الدلالات يقول فدرست شيخي يذكر سألت احد مشائخي اللي هو الصنعاني قال فما اتاني بجواب شاهي - 00:11:31
قال فاضطروت الى البحث والنظر فوقفت على كلام السعد فاذا هو مشك عليه فعاودت البحث والنظر فوجدت كلام صاحب الايات البينات وقال اللي هو العبادي ونقول انه يعتب على الشرح ان لماذا؟ لماذا؟ لانه من مراجعه الكبار هذا الكتاب - 00:11:52
قال فرجعت فنظرت فاذا هو قد قال وهذا الامر ان ما صنعه ابن الحاجب وقد مراجعة الكتب اهل العلم. وراجعت البرهان لمن جويني قواطع الادلة وقال حسبك بهذين الكتابين الم يتعرض لهذه المسألة اصلا التقسيم يا شيخ - 00:12:13
الى الى المنطوق الغير صريح. صريح فرجعت الى البيضاء والمنهاج والشرحي المشهورين الاسنوي وشرح ابن السبكي وحسبك بهذين فلم يتعرضا الرازف المحصول ما تعرضوا لهذا الشيء قال انما ذكره ابن الحاجب وتابعه مثل الهندي - 00:12:40
ثم بعد ذلك اتت متابعة من ذكرناه امس ها لأ ابو مفلح وجماعة وتاب عن قال وانا اتابعهم من هو هذا؟ المرداوي وحصل ذكر هذا المرداوي في شرحه انه حصل هنا مدارسة ومعارضة بين الاصفهاني وعالم اخر - 00:13:06
والف كل واحد منهم رسالة ثم ذكرت انا ان البرماوي مالي لهذا القول وهذا عند التأمل حقيقة. ان هذا التقسيم لا وجه له انما هو منطوق ومفهوم وهذه من باب المفهوم ليست من باب المنطوق - 00:13:28
ما وجه هذا هو الذي قال لانها النطق يشير اليها. يعني لو بالنسبة لي انا والعلم عند الله تبارك وتعالى لو سلمنا يمكن على مظاظة ان يسلم ربما على دلالة الايمان - 00:13:49
ربما لماذا؟ لانها فيها نص والسارق والسارقة يعني في النص ذكر اللفظ ربما يقال ولكن مع ذلك هي من باب مفهوم هذا التقسيم لم يأتي به الا ابن الحاجب وتابعه من بعده - 00:14:09
وترك هذا التقسيم مريح راحة من يرى ان الجد يسقط الاخوة التقسيمات اللي ما عليها دليل لانه ما ما في جواب انت اخذت اخذت ثلاث دلالات اخذتها للمنطوق ما بغينا المفهوم الا ان تقول - 00:14:31
على اغماض العين ان تقول مما اشترك فيه هي المفهوم معها في الالتزام مشاركة ها في الالتزام ولكن انت تقول الالتزام من باب ايش من باب المنطوق وهذا فالصحيح ان ان هذه الثلاثة من باب المفهوم - 00:14:53
وعلى هذا يا زويد نرجع الان لحل الاشكال حتى نقرأ الشرح على القول بان اللي ذكرتهم اشكال. نعم. على القول بانه منطوق صريح وغير صريح اقوى الاشكالات الفرق بين المفهوم ودلالة الايمان - 00:15:17
فما الفرق؟ اذا عندنا دلالة نحصلها ثم نأتي بها. دلالة اقتضاء ودلالة الاشارة ودلالة الامام ما الفرق على هذا التقزيم الذي قال عنه الشاعر حينما ذكر في شرحه وبهذا يزول الاشكال الذي عرض للسعد - 00:15:38
مقال الجواب على هذا والامين نقل نفس كلام اه صاحب نشر البنود ولكنه اطال واوضح اكثر ننظر الان درارة الاقتضاء الفرق واضح جدا لا اشكال فيه لانه اه تقدير شيء ليصدق الكلام او يصح - 00:15:54
عقلنا وشرعا وهذا لا يوجد فيه اينما تحتاج الى تقدير بقي دلالة الاشارة كذلك الفرق يسير لان دلالة المفهوم مقصودة من اللفظ يعني لان اللفظ يشير اليه ولذلك المفهوم منطوق اليه - 00:16:15
ذاك منطوق اما دلالة الاشارة فهي غير مقصودة باللفظ. انتهينا من الفرق بينهما بقي الفرق وهو الدقيق كما قال الشيخ الامين في شرحه الفرق بين المفهوم ودلالة الايمان الفرق بينهما هو ان دلالة الايماء من دلالة بمحل النطق - 00:16:37
ولذلك هذا وجه ما قلت قبل قليل لو وافقنا على التقسيم اذا قلنا فقط ها؟ الايمان الايمان خصوصا صاحب النشر والامين ذكر انه الفرق بينهما اي بين نداة الامة والتنبيه وبين المفهوم النا في محل النطق اما - 00:17:04
المفهوم ليس في محل النطق هذا الفرق بينهما واضح؟ يعني يدل عليها اللفظ ليس نطقا وانما الايمان يدل عليه نطقا هذا هو يعني وهذا حله مع المشتاق هي نفسها هذا ذكرها شيخ اسلام - 00:17:22
موجودة كثيرا في كلام شيخ الاسلام هي نفسها هي نفسها هو الان يعني - 00:17:54